

اثر أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية في تنمية تركيز الانتباه وتعلم مهارتي المناولة

والدرجة بكرة قدم الصالات بنات للصف الاول متوسط

أ.م.د. وميض شامل كامل أ.م.د. محمد وليد شهاب طالبة الماجستير-اسيل ابراهيم شهاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

المديرية العامة لتربية ديالى

Mohamed_w7077@yahoo.com Wamwd_shamil@yahoo.com

Aseelbraheem79@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التدرج العكسي بالطريقة الجزئية

ملخص البحث

ان اهمية البحث استخدام نمطاً من انماط التعلم في طريقة الادراك الجزئي وهو نمط التدرج العكسي الذي يوفر للمتعم فرصة تأدية هدف الحركة أولاً أو الجزء الاخير منها، اعتقاداً من الباحثون بأن هذا الأسلوب سيحقق للمتعم هاجسه وطموحه مما قد يسهل تعلم الاجزاء الاخرى بشكل اسرع وادق على النمط المتبع المعمول به في دروس التربية البدنية، ومن اسباب الرئيسة في الخوض في مشكلة البحث هو تركيز اغلب مدرسي التربية الرياضة على طريقة واحدة وأسلوب محددة لذا فرضت الباحثون على ان الأسلوب المتدرج العكسي بالطريقة الجزئية له فاعلية في تنمية تركيز انتباه وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات بنات لطالبات الصف الاول، اذ استخدمت الباحث المنهج التجريبي والتصميم ذو الضبط المحكم وتم اختبار الفرضيات عن طريقة الاحصاءات الاستدلالية(اختبار (t) للعينات المرتبطة والمستقلة)، وتم اختيار (٢٠) طالبة عن طريق الاختيار العشوائي الغير منظم لكل من المجموعتين اذ بلغ نسبة المجموعة التجريبية(٢٢.٢٢%) وهي مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، ومن اهم النتائج..... تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التدرج المعكوس بالطريقة الكلية في تركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

After the style of reverse gradient partial way to focus attention on the development of my skills and learn the handling and rolling reel

Futsal Girls first grade average

Prof. Dr. Wameed Shamil Kamil Prof. Dr. MOHAMED WALEED SHIHAB

master's student: Aseel Ibrahim Shihab

Key words: – reverse gradient partial way

The Ahmbh search using a pattern of learning styles in the way the partial realization, a reverse gradient pattern that provides the learner the opportunity to fulfill the goal of the movement first or the last part of it in the belief of the researcher that this technique will bring to the learner obsession and ambition of making it easier to learn other parts faster and less on the pattern applicable in physical education classes, and the reasons for the main delve into the research problem is the concentration of most of the teachers education sport one way and style defined so Frst researcher on the style tiered reverse way partial to him effective in focusing attention and learning my skills handling and scoring reel Futsal Girls development for the students of the first grade, as used researcher experimental method and design a disciple arbitrator was test hypotheses about the way statistics evidentiary (test (t) of the samples associated with the independent), was chosen (20) students through unregulated random selection for each of the two groups, as was the proportion of the experimental group (22.22%) which is suitable to represent the research community a true and honest representation, and the most important results..... outweigh the experimental group used the inverted gradient college way to focus attention on the basic skills of football halls on the control group in the post tests.

١- المقدمة:

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات والانفجار المعرفي مما أدى إلى توالد أنظمة علمية وتكنولوجية دفعت بالمختصين للبحث عن أفكار جديدة لاستثمار معطيات هذا العصر وتقنياته في تحقيق أهداف محددة، لاسيما في التربية الرياضية، وقد برزت أفكار تنادي بضرورة التجديد في طرائق وأساليب التدريس تكونت على أثرها العديد من الأساليب والاتجاهات الحديثة في محاولة للارتقاء بالعملية التعليمية، وكلما ارتقت طرائق التدريس بوسائلها وصيغها واساليبها وتنوعت بخططها ساعدت على إيصال المعلومات للمتعلم وساهمت في تصعيد امكانياته وقدراته وفهمه باستيعاب المفردات التدريسية

وإنّ لعبة كرة قدم الصالات من الألعاب الرياضية التي تتميز بشعبيتها الواسعة وذات خصوصية متأتية من امتلاكها لعناصر الإثارة والتشويق ولا غرابة في ذلك لأنها وليدة لعبة كرة القدم للعبة الأم، بل تعدّ ركيزة أساسية لتطوير هذه اللعبة الجماهيرية ورفدها بالنجوم وبعد العراق من الدول التي أولت الاهتمام بهذه اللعبة، نظرًا لشعبيتها والخصائص والصفات التي تتمتع بها إذ استطاعت منتخباتنا أن تحقق نتائج جيدة على المستويين العربي والقاري، وإنّ تطور أية لعبة يأتي نتاجًا لاهتمام المعنيين بالمراحل التمهيدية لتلك اللعبة لأنهم الرافد الذي تنهل منه الأندية والمنتخبات وتكمن أهمية البحث استخدام نمطًا من انماط التعلم في طريقة الإدراك الجزئي وهو نمط التدرج العكسي الذي يوفر للمتعلم فرصة تأدية هدف الحركة أولًا أو الجزء الأخير منها اعتقادًا من الباحثون بأن هذا الأسلوب سيجقق للمتعلم هاجسه وطموحه مما قد يسهل تعلم الاجزاء الاخرى بشكل اسرع وادق على النمط المتبع المعمول به في دروس التربية البدنية، وان مصادر الحصول على مشكلة البحث كثيرة كما ذكرت في مناهج البحث العلمي منها الخبرات السابقة والقراءات الناقدة التحليلية فضلا عن الدراسات السابقة وقد تجلت مشكلتي من التفاعل ما بين المصادر اعلاه والهدف منه التغير الثابت والنسبي في السلوك الحركي للمتعلم ومشكلة البحث تكمن في افتقار الالية التي يسير عليها درس التربية البدنية وضعفها وعدم تمكنها بالنهوض بواقع التدريس وعدم تطوير مستوى الطالبات وعدم تحقيقها رغباتهم واشباع هواياتهم واتباع أسلوب واحد في التدريس منذ فترة طويلة ولحد الان واصبح هذا الدرس لم يحقق الاهداف التي وجد من اجلها الا بنسبة ضئيلة جدًا، والأسلوب الامثل الذي يناسب وضع الطلاب بين فترة واخرى واستغلال نقاط القوة واستثمار الطاقات التي يمتلكونها ،في ضوء ما ذكر ارتاء الباحثون استخدام نمط التدرج العكسي بالطريقة الجزئية للارتقاء بمستوى الاداء والتعلم وهدف البحث الى التعرف الى اثر أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية في تنمية تركيز الانتباه وتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة قدم الصالات بنات للصف الاول متوسط اذ يشير(سلمان:١٩٨٨: ١٢٤) للأسلوب "وهو مجموعة من الانماط الخاصة بعملية التعلم ، يقوم بها المعلم وتعد مفضله

لديه يتناسب والطلاب والبيئة التعليمية "ويؤكد (الاعرجي: ١٩٩٥: ١٧) على ان هذا الأسلوب " هو التدريب على الجزء النهائي من الحركة وبعد اتقانه الانتقال الى الجزء الذي يسبقه وهكذا " لذا فرضت الباحثون على ان الأسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية له فاعلية في تنمية تركيز انتباه وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة قدم الصالات بنات لطالبات الصف الاول.

٢- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة

٢-٢ عينة البحث:

اختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي والمتمثل بطلاب الصف الأول متوسط في ثانوية الفراقذ للبنات في محافظة ديالى والبالغ عددهم (٩٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) موزعين على شعبيتين (أ ، ب)، وبالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) تمثل مجموعة الأسلوب التدرج العكسي المجموعة التجريبية، بينما شعبة(ب) تمثل مجموعة الأسلوب المتبع في المدرسة وهي الضابطة، واستبعدت الباحثون دون وفوق هذا العمر والراسبين والمؤجلين والمصابين بعاهات مرضية والذين ينتمون إلى فريق المدرسة بكرة القدم الصالات. وتم اختيار (٢٠) طالبة عن طريق الاختيار العشوائي الغير منظم لكل من المجموعتين اذ بلغ نسبة المجموعة التجريبية (٢٢.٢٢%) وهي مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً فضلاً عن المجموعة الاستطلاعية بلغ عددها (١٠) طالبات من المجتمع البحثي ومن غير مجموعتي البحث الرئيسة والجدول (١) يبين ذلك. وتم اختيار ثانوية الفراقذ عمدياً للأسباب الآتية:

❖ تعاون الهيئة الادارية للمتوسطة الفراقذ مع الباحثون.

❖ توافر الادوات والمستلزمات سير نجاح التجربة.

❖ جدية الطالبات في العمل مع الباحثون.

❖ تواجد الباحثون باستمرار للاشراف على التجربة.

الجدول (١) يبين عدد افراد عينة البحث ونسبتهم المئوية

النسبة المئوية %	عدد أفراد العينة	الطلاب المستبعدين	الاستطلاعية	عدد الطلاب	الشعبة	أسم المجموعة
٢٢.٢٢ %	٢٠	٢٠	٥	٤٥	أ	مجموعة الأسلوب التعلم المعكوس
٢٢.٢٢ %	٢٠	٢٠	٥	٤٥	ب	المجموعة الضابطة

٢-٣ أدوات البحث والأجهزة المستخدمة:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

❖ المصادر العربية والاجنبية. الاختبار والقياس.

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة

ساحة كرة قدم للصالات.كرة قدم قانونية عدد(١٠). شريط قياس معدني(٥سم).اقلام ملونة ، شريط ملون.ساعة توقيت عدد(٢).صفارة نوع(Agme). حاسبة يدوية نوع(hp).شواخص عدد(٢٠).ميزان طبي(كغم).كاميرا تصوير نوع (Sony).سبورة عدد(٢).يلك رياضي عدد(٢٠).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تجانس العينة:

لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث قاموا الباحثون باستخراج معامل الالتواء وهو احد مؤشرات التجانس لكل من(الطول ، الوزن ، العمر) وكما مبين في الجدول(٢).

الجدول(٢) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	١٤٦.٧	٥.٧	١٥٠	-	٠.٥٨
الوزن	كغم	٤٠.٦	٦.٥	٤٠	-	٠.١
العمر	سنة	١٣	٠	١٣	-	٠

يبين الجدول(٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال لمتغيرات (الطول، الوزن، العمر) والتي لها علاقة بالبحث، ويظهر في الجدول ان قيم معامل الالتواء هي أصغر من ($1 \pm$) وبهذا تكون العينة متجانسة في المتغيرات المذكورة.

٢-٤-٢ تكافؤ مجاميع البحث:

كي ستطيع الباحثون ارجاع الفروق الى العامل التجريبي وجب ان تكون مجموعات البحث متكافئة تمامًا في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في مجاميع البحث (فاندالين:١٩٨٥: ٣٤١). ولغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث قامت الباحثون بإجراء وحدتين تعليميتين لكل المهارات ثم قام بعدها باختبار عينتي البحث التجريبية والضابطة وكانت النتائج للفروقات كما في جدول(٣).

الجدول (٣) يبين تكافؤ المجاميع في اختبارات تركيز الانتباه والمهارات قيد البحث

الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحتسبة	نسبة الخطأ
	س	ع	س	ع		
تركيز الانتباه	93.100	7.525	95.400	8.016	.936	.355
المناوله	2.200	1.105	2.350	1.040	442	.661
الدرجة	31.338	2.173	31.429	1.591	.151	.881

يبين الجدول (٣) ان قيم نسبة الخطأ اقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٣٨) وبهذا تكون الفروق عشوائية بين مجموعتي البحث مما يحقق مبدأ التكافؤ بينها في هذه الاختبارات.

٢ - ٤ - ٣ اختبار تركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات:

بعد الاطلاع على المصادر العربية والاجنبية ونتيجة البحث والمراجعة لبعض المصادر المتوفرة التي تتعلق بموضوع الدراسة واجراء المقابلات الشخصية (الملحق ٤) مع ذوي الخبرة والاختصاص، وبالاتفاق مع السيد المشرف واتماما لإجراءات البحث وتحقيق الاهداف ،لايد من وجود اختبارات مقننة لقياس المتغيرات المتعلقة بالظاهرة المراد بحثها تتوافر فيها شروط معينة تجعلها حقيقية وصادقة في قياس ما تطلب قياسه ،لان الاختبار هو " مجموعة من التمرينات تعطي للفرد بهدف تعرف قدرته او استعداده او كفايته" (حسانين:٢١٣:١٩٩٥) اذ تم عرض مجموعة من الاختبارات المقننة في اطار البحث المقدم الى لجنة الحلقة العلمية النقاشية (السمنار) واللجنة العلمية (الملحق ٣) لاقرار موضوع الدراسة وتم الاتفاق على هذه الاختبارات.

٢-٤-٣-١ اختبار بوردين أنفيمون لقياس مظاهر الانتباه:(١):

أن القياس أو الاختبار عبارة عن أستمارة تحتوي على(٣١ سطرًا) من الارقام العربية. يحتوي كل سطر على(٤٠ رقم) فبذلك يحتوي الاختبار على(١٢٤٠ رقمًا) وتتكون الارقام في كل سطر من مجموعات وضعت بطريقة مقننة، وتتكون كل منها من(٣ - ٥ أرقام) مختلفة التوزيع والترتيب لضمان عدم حفظها من المختبر وأختبارات مظاهر الانتباه هي:

أولاً. اختبار حدة الانتباه

عند سماع كلمة أبدأ يقوم اللاعب بقلب النموذج في لحظة تشغيل ساعة التوقيت ويبدأ بالبحث والشطب للرقم(٩٧) من الاسطر الواحد تلو الاخر ومن اليسار الى اليمين.

- زمن الاختبار دقيقة واحدة فقط

يتم استخدام الدلالات الاتية.

$$E = \frac{(S - B) \times 100}{S}$$

حدة الانتباه = $E \times A$

A = كمية الأرقام التي نظرت من البداية حتى كلمة قف.

S = عدد الأرقام المفروض شطبها في الجزء المنظور.

B = عدد الأرقام الساقطة من التشطيب + عدد الأرقام التي شطبت خطأ

E = معامل صحة العمل بالمعادلة

ثانياً: - اختبار تركيز الانتباه

نفس الطريقة المتبعة في (الاختبار الاول) لقياس حدة الانتباه الا انه في الوقت نفسه

يشغل جهاز تشبيت الانتباه.

طريقة احتساب النتائج - يتم استخراج الدلالات الاتية:

❖ صافي انتاجية العمل عند قياس حدة الانتباه في الحالة الهادئة = U_1

❖ صافي انتاجية العمل عند قياس حدة الانتباه في حالة الموقف المثير = U_2

دلالة التركيز = الفرق بين الحدين

$U_1 - U_2$ = تركيز الانتباه

(كلما انخفضت القيمة المستخرجة دل هذا على ارتفاع التركيز عند المختبر) (سامي: ٢٠٠٢:

٣٨)

٢-٣-٤-٢ مهارة المناولة بكرة القدم الصالات (عبد المطلب: ٢٠١١: ٢١٥)

اسم الإختبار: المناولة باتجاه هدف

اختبار المناولة باتجاه هدف أبعاده (٥٠ × ٧٥ سم) من مسافة (٧.٥ م).

الغرض من الإختبار: قياس دقة المناولة.

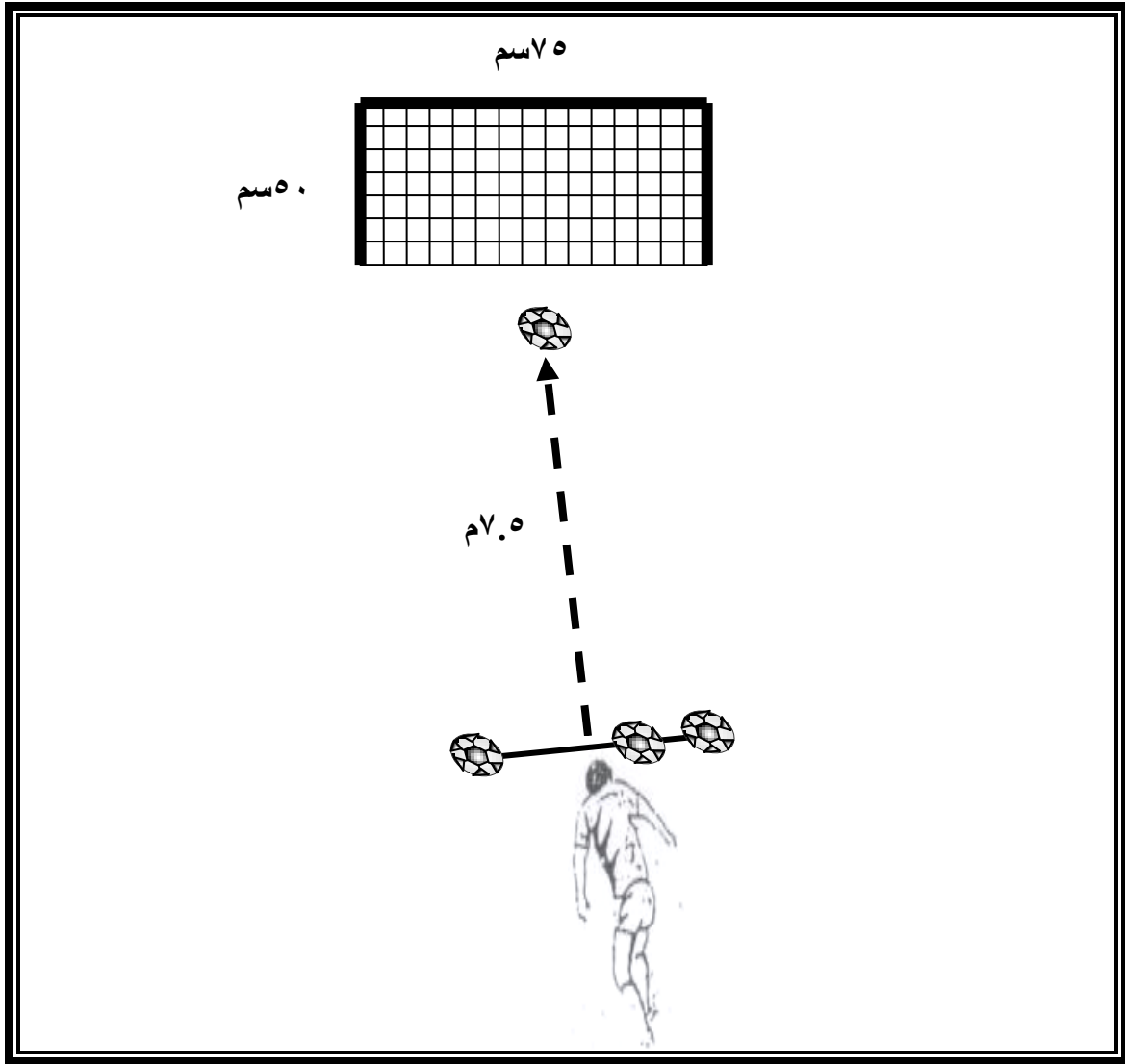
طريقة التسجيل:

❖ يعطى المختبر (٤) محاولات.

❖ تحتسب للمختبر (درجتان) للمحاولة الناجحة.

❖ تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للمحاولة التي تمس فيها الكرة العارضة أو القائمين.

❖ تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للمحاولة الفاشلة



الشكل (١) اختبار المناولة باتجاه هدف أبعاده (٧٥ × ٥٠ سم) من مسافة (٧.٥ م)

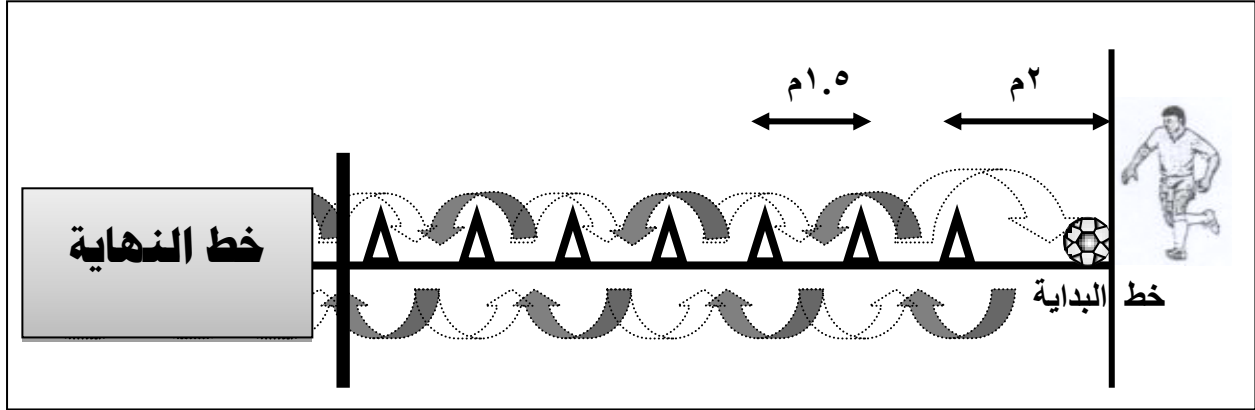
٢-٤-٣-٤ مهارة الدرجة بكرة القدم للصالات (احمد صدام محمد: ٨٧: ٢٠١٦)

اسم الاختبار: - درجة الكرة بين (٧) شواخص المسافة بين شاخص وآخر (١.٥ م) (المعدل).
أما الغرض من الاختبار: قياس مدى قدرة المختبر على التحكم في الكرة في أثناء الجري بها بين الشواخص.

وأما الأدوات فهي: (كرة قدم للصالات عدد (١)، شواخص عدد (٧) ، ساعة توقيت ، ملعب
توضع فيه (٧) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (١.٥ م) والمسافة بين خط
البداية وأول شاخص (٢ م) ، شريط لاصق من أجل تثبيت الشواخص).

وصف الأداء: يقف المختبر بالكرة على خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر
بحركة الكرة بسرعة بين الشواخص حتى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله ويعود إلى خط
البداية بالطريقة نفسها، للاعب الحق في استخدام كلتا القدمين ، كما في بالشكل (٢).

شروط الأداء: يمكن للمختبر أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار، يجب عدم توقف حركة اللاعب في أثناء الاختبار.
 طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر الزمن لأقرب ثانية من لحظة إعطائه إشارة البدء حتى عودته لخط البداية مرة أخرى.



الشكل (٢) يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدرجة)

٢ - ٤ - ٤ التجربة الاستطلاعية:

٢ - ٤ - ٤ - ١ التجربة الاستطلاعية الاولى:

"وهي عبارة عن تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة العامة يقوم بها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسة للبحث " (الشوك نوري والكبيسي رافع: ٢٠٠٤: ص ٨٩) (فقد أجر الباحثون التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ (١٠١٠) وذلك لمعرفة ملاءمة التمارين على عينة البحث إذ أجريت التجربة بوجود العينة بالكامل (٢٠) طالبة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الأولى هو.

❖ معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسة.

❖ ملاءمة التمارين مع عينة البحث.

❖ ملاءمة التمارين مع وقت الوحدات التعليمية المحددة.

٢-٤-٤-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ(١٠١٧)

على عينة من (١٠) طالبات من غير عينة البحث وهم من مجتمع البحث مع وجود فريق العمل (الملحق ٤). وذلك للتعرف على صلاحية وملاءمة الاختبارات لمستوى العينة ولموضوع البحث.

"وقد كان الغرض من التجربة الاستطلاعية الثانية هو.

❖ معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثون عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.

❖ التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس.

❖ التأكد من كفاءة فريق العمل ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياس.

❖ اختبار صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة واستمارة جمع المعلومات.

❖ صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.

❖ ايجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبار (صدق، ثبات، موضوعية)

❖ التعرف على مدى امكانية القيام بالدراسة". (نوري الشوك ورافع الكبيسي، ٢٠٠٤: ٨٩-٩٠)

٢-٤-٥ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

ان من اهم خصائص الاختبار او القياس الجيد هو توافر معاملات الصدق والثبات والموضوعية فيتم ذلك عند استخدام الاختبار مع ملاحظة معامل ادارة وتنظيم الاختبارات والقياس بدقة (علي سلوم جواد: ٢٠٠٤: ٢٢) لذا سع الباحثون الى اعتماد الاسس العلمية في الاختبارات لغرض تحديد مدى صلاحية هذه الاختبارات المختارة أي مدى صدقها وثباتها وموضوعيتها.

الجدول (٤) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي ودرجة الحرية للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل*	نسبة الخطأ	معامل
١	اختبار (بوردين انفيوموف) لقياس تركيز الانتباه	٠.٩١	٠.٠٠١	الصدق الذاتي
٢	اختبار مهارة المناولة الصالات	٠.٩٤	٠.٠٠٠	٠.٩٥
٣	اختبار مهارة الدرجة الصالات	٠.٨٥	٠.٠٠١	٠.٩٦
				٠.٩٢

* قيمة (ر) الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨).

٢-٤-٦ الاختبارات القبلية:

اجر الباحثون الاختبارات القبلية لعينة البحث المشمولة بالدراسة يومي (١٠١٢٤) الساعة التاسعة صباحا بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين اوليتين (الملحق ٧) يومي (١٩، ١٠١١٨) ولكل المهارات (الدرجة والمناولة) اذ تضمننا شرح دلائل مهارة الدرجة والمناولة بعد الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة وعرض نموذج أولي لهما ومن ثم تطبيقهما من قبل الطالبات.

٢-٤-٧ تنفيذ الوحدات التعليمية

وهي "جميع الخبرات (النشاطات او الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج العلمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم". (توفيق احمد مرعي والحيلة محمد محمود: ٢٥: ٢٠٠٠) ومن خلال إطلاع الباحثون على بعض المصادر الخاصة بعمله واخذ آراء المشرفين كونهم في مجال التعلم وطرائق التدريس.

قام الباحثون بوضع وحدات تعليمية يشمل الأسلوب (أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية)، ولغرض ان تكون النتائج دقيقة وعدم التحيز لاي من الأسلوبين فقد تم تكليف مدرسة التربية الرياضية بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث وبإشراف مباشر من الباحثون.

- ❖ استغرق الوحدات التعليمية مدة (٨) أسابيع
- ❖ عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد وحدتان.
- ❖ عدد الوحدات التعليمية الكلية ولكل المهارات هو (١٦) وحدة تعليمية.
- ❖ زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (٤٠) وكما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين الزمن الكلي للمنهج التعليمي وازمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية

أقسام الدرس	محتوى نشاط الدرس	الزمن خلال الوحدة بالدقائق	الزمن الكلي بالدقيقة	النسبة المئوية %
القسم الإعدادي	الاحماء العام	٥ دقيقة	٨٠ دقيقة	% ٢٥
	الاحماء الخاص	٥ دقيقة	٨٠ دقيقة	
القسم الرئيسي	دلائل المهارة	٤ دقيقة	٦٤ دقيقة	% ٦٢.٥
	نشاط تعليمي	٦ دقيقة	٩٦ دقيقة	
القسم الختامي	نشاط تطبيقي	١٥ دقيقة	٢٤٠ دقيقة	% ١٢.٥
	لعبة ترويحية وتحية الانصراف	٥ دقيقة	٨٠ دقيقة	
المجموع		٤٠ دقيقة	٦٤٠ دقيقة	% ١٠٠

ملاحظة: // الزمن الكلي للدرس هو (٤٠) دقيقة.

من خلال الجدول (٥) يتبين لنا ان مجموعات البحث قد تساوت في زمن عدد الوحدات التعليمية ولمهارات (الدرجة، المناولة) بكرة القدم للصالات وقامت المدرسة نفسه بتطبيق الأسلوبين (الأسلوب التجريبي والأسلوب المتبع) إضافة للأسلوب المتبع من قبله (التقليدي) على ساحة ثانوية الفراق للبنات وتحت اشراف الباحثون.

٢-٤-٨ مجموعة الأسلوب المتبع من قبل المدرس (التقليدي):

طريقة العمل: تقوم مدرسة المادة بتطبيق الأسلوب المتبع من قبلها في تنفيذ الوحدات الخاصة وينفس عدد الوحدات التعليمية والتكرارات المطبقة في كلا المجموعتين الاولى والثانية.

٢-٤-٩ الاختبارات البعدية

بعد انتهاء المنهج والذي بلغ (١٦) وحدة تعليمية في مدة (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين اسبوعياً لتعلم المهارات (الدرجة ، المناولة) بكرة القدم الصالات اجريت الاختبارات البعدية وللجميع الاختبارات وبالظروف والاحوال نفسها التي كانت في الاختبارات القبلية في يومي (١٢١٢٧) الساعة التاسعة صباحا.

٢-٤-٩ الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثون بالحقيبة الاحصائية (SPSS) باستخراج النتائج.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب من البحث عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث المتمثلة بالمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول بعد اجراء سلسلة من العمليات الاحصائية اللازمة لها.

٣-١ عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية التدرج العكسي بالطريقة الجزئية وتحليلها:

٣-١-١ عرض نتائج اختبار التدرج العكسي بالطريقة الجزئية وتحليلها لاختبارات قيد البحث وأخطأها المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى وتحليلها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تركيز الانتباه	93.100	20	7.525	1.683
الاختبار البعدى	76.850	20	6.675	1.493
المناولة	2.200	20	1.105	0.247
الاختبار البعدى	5.100	20	0.852	0.191
الدرجة	31.338	20	2.173	0.486
الاختبار البعدى	25.779	20	1.816	0.406

من الجدول (٦) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار(القبلي- البعدى) لتركيز الانتباه واختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات، وكانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغت مقدار التأثير بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كالاتي (١٧.٤٥٤٥%) في تركيز الانتباه (٥٦.٨٦٢%) لمهارة المناولة (١٧.٧٣٨%) لمهارة الدرجة ، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل التأثير في المتغيرات المدرجة في الجدول اعلاه.

الجدول(٧) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة خطأ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى في اختبار قيد البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
تركيز الانتباه	د	16.250	5.893	1.318	12.333	.000
المناولة	د	2.900	0.788	0.176	16.457	.000
الدرجة	ثا	5.560	1.084	0.242	22.926	.000

• درجة الحرية (٢٠-١=١٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار تركيز الانتباه والمهارات الأساسية قيد البحث، اعتمد الباحثون اختبار (t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٢.٣٣٣ - ٢٢.٩٢٦) ونسبة أخطائها كانت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجداول السابق.

٣-١-٢ مناقشة المجموعة التجريبية أسلوب التدرج العكسي في تركيز الانتباه ومهاتي المناولة والدرجة بكرة قدم الصالات:

يتبين لنا من خلال الجدولين (٦ و ٧) وعند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلي والبعدي في نتائج الاختبار الأول (تركيز الانتباه) والثاني (المناولة) والثالثة (الدرجة) لأفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير جديد هو أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية، بأن الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (t) لصالح الاختبار البعدي لطالبات هذه المجموعة.

ويرى الباحثون ان استخدام التمارين بشكل مواقف معينة، ومن هذه المواقف يتم استنباط اجابات ومن المواقف ممكن معرفة كيفية التعامل معها على أساس المتغيرات او المثيرات التي تظهر في اثناء اداء المواقف، وان التمرينات المستخدمة أدت إلى زيادة تركيز انتباه الطالبات نحو الاداء المهاري وتنميته بصورة صحيحة وعزل جميع المؤثرات المحيطة بهم، بالشكل الذي مكنهم من التركيز على المسار الحركي للاداء، "إذ ان الفعالية لالتحقق بشكلها الامثل، إلا إذا امتلك الطالب توافقاً بدنياً جيداً مع السيطرة التامة على المثيرات والانفعالات التي تؤثر في كيانه عند التركيز، في هذه الحالة يكون مسيطراً على الواجب الحركي الصحيح" (موسى عدنان هادي: ٢٠٠٤: ٧٨) أي ان التمرينات المستخدمة للتركيز أعطت فرصة جيدة للسيطرة والتحكم في الافكار مما زاد في قدرة الطالب على التركيز وعزل العوامل المشتتة للانتباه والتركيز على المراحل الصحيحة والمؤثرة في الاداء، إذ ان استخدام تمرينات تركيز الانتباه على جزء معين من اجزاء المهارة الحركية المتعلقة يسمح بتحليل الاجزاء المهمة التي تتكون منها المهارة الحركية (Haie:1982:p379).

ويعزوه الباحثون لعوامل عدة، اهمها استخدام طريقة تجزئة الملعب وكيفية التعامل معه والتي تُعدّ من الطرائق التعليمية الشائعة كما اثبتتها ادبيات التعلم وطرائق التدريس، اذ يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها، وانه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه لأن التعامل مع المهارات والمواقف المتعددة لا تحتاج فقط الى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا اللعب بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة، بل لا بد لهم من اكتساب المهارات اللازمة

للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها، وهنا لابد ان نشير الى ان هناك عوامل اخرى كالتنوع في التمارين التطبيقية للتعلم والتكرارات والتغذية الراجعة واستثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتوزيعها تعدها الوسيلة التعليمية الناجحة والفعالة وأكدها (موستن، 1994) "بأن القاعدة الأساسية والضرورية في تعلم المهارات التي تظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام بمحاولات التمرين وتوزيعها" (Muska, mostouandashwarth:1994:91) فضلاً عن ذلك "فان تصغير المساحات يجعل من التحركات جميعها التي يؤديها اللاعب تقع في بؤرة إدراك اللاعبين جميعهم بمعنى آخر يقف اللاعبون في التشكيل نفسه الذي سيتحركون به في مساحات صغيرة بحيث يكون الانموذج مجسداً ومحسوساً من اللاعبين أنفسهم" (حسب الله، ١٩٩٣: ٣٩١)، وأكد ذلك (Schmidt, and, Lee, 2005) "بأن الاختبار المثالي لاختيار طريقة التمرين الافضل هو مقياس انتقال التعلم من التمرين على الاجزاء الى الاداء الكلي" (Schmidt and Lee:2005:355). فضلاً عن توافر كم من الافكار المعرفية المسبقة اصبحت قاعدة الانطلاق في اختيار الاستجابة المثلى للمثير الانى، وهذا ما أكده (صبحي حمدان أبو جلاله) الذي يعتقد ان "عملية التدريس تعد موقفاً يتميز بالتفاعل بين المدرس والطالب ولكل منهما دوره الذي يمارسه لتحقيق أهداف معينة، لذلك أصبحت عملية التدريس هي خبرات تعليمية يخطط لها المدرس وينفذها من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية معينة" (صبحي حمدان ابو جلاله: ٢١). فضلاً عن رغبة الطالبات في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات زاد من دافعية التعلم وبلوغ الهدف الأساس في كيفية اىصال المادة من المعلم الى المتعلم بكل السبل وترسيخها ذهنياً في الذاكرة الحركية وهذا ما اشار إليه (بلوم) الى "أن هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل الطالب، إذ انه يقوم بالبحث عن الأخطاء كلما تقدم في الانجاز، وان ازدياد خبرة الطالب والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد أن كانت صعبة عليه في بدايتها" (Bloom:1999).

ويعزو الباحثون سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية هو استخدام تمرينات بالترج العكسي مما ترك اثر في تعلم الطالبات وجعل الطالبة تتعرض إلى أكثر من مثير جديد عليها مما وفر له حالات جديد تضاف مع متطلبات الاداء المهاري تخدم المهارات الأساسية وبالتكرار المستمر على التمارين ساعد على انتقال اثر تعليم المهارات الصعبة وبعدها اصبحت استجابات المهارات السهلة دقيقة جداً وسريعة الفهم والتعلم "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى فان التمرين أو التدريب له اثر في سرعة تعلم الأخرى" (عدس ومحي الدين، ١٩٩٥: ١٤١)، ولتشابه المسارات الحركية بين المهارات أدى إلى خلق التوافقات العصبية العضلية التي أدت إلى إتقان المهارة ورسوخها ومن ثم إلى تطورها" (Owen,1975:13)

فضلاً عن ان تعلم المهارات السابقة اسهم في زيادة التوافق العصبي العضلي ورسوخ المهارة وإتقانها ووصولها درجة التوافق الدقيق في الأداء، إذ أن "استخدام التوافق الحركي لمدة طويلة وتكرار متواصل سيؤدي إلى التعود على اطر المسار الحركي والزمني المثالي" (حسين، ١٩٩١: ٤٧).

"وان اتباع الأسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع، لان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لا بد ان يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والاسس السليمة للتعلم والتعليم،" ولكي تكون بداية التعلم سليمة لا بد من التدرج في الشرح والعرض والتمرن على الاداء الصحيح، والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الاداء" (إسماعيل، ٢٠٠٢: ١٠٢).

ويعزو الباحثون ذلك الى زمن استخدام أسلوب التدرج المعكوس الذي أعدته الباحثون الذي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال أتاحت الفرصة للطالبات ليكون عنصرًا فاعلاً في العملية التعليمية عن طريق جعله على علم وإمام بالواجبات التي سيؤديها عند أداء المهمة التعليمية، فضلاً عن ما ذكر، فقد تم او اكتسب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن الطالبات نتيجة الزمن الذي استغرقه الوحدات التعليمية مما ادى الى اول بدايات اكتساب نو من الخبرة وهذا عامل اخر ومهم في تطوير مستوى الطالبات، فيذكر كل من (liba) و (mohr) "ان التدريب لمدة محددة يؤدي الى تحسن الدقة وان الخبرة تتناسب طردياً مع الدقة" (Moher, 1960: 321), (Liba, 1971: 172).

أما من ناحية زمن أداء التمرينات الذي يؤدي بشكل بطيء ولاسيما في التكرارات الأولى من التعلم، اذ أشار (wood,worth) الى "ان سبب انخفاض الخطأ عند زيادة الوقت لكل حركة يكمن ضمن التأثير المتزايد للسيطرة الحركية للتقليل من الخطأ (Zelaznik).

٣-٢ عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) وتحليلها ومناقشتها:

٣-٢-١ عرض نتائج اختبار الأسلوب المتبع لتركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

الجدول (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تركيز الانتباه	95.400	20	8.016	1.792
الاختبار القبلي				
الاختبار البعدي	91.350	20	6.991	1.563
المناولة	2.350	20	1.040	0.233
الاختبار القبلي				
الاختبار البعدي	3.650	20	0.813	0.182
الدرجة	31.429	20	1.591	0.356
الاختبار القبلي				
الاختبار البعدي	29.859	20	1.446	0.323

الجدول (٨) يبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي- البعدي) لتركيز الانتباه واختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات، و كانت مختلفة لدى المجموعة الضابطة، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ مقدار التأثير بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كالآتي (٤.٢٤٥%) في تركيز الانتباه (٣٥.٦١٦%) في مهارة المناولة و (٤.٩٩٥%) في مهارة الدرجة، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل التأثير في المتغيرات المدرجة في الجدول اعلاه من جراء مفردات قطاعية وزارة التربية.

الجدول (٩) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة خطأ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار قيد البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	س-ف	ع ف	هـ	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
تركيز الانتباه	د	4.050	4.489	1.004	4.034	.001
المناولة	د	1.300	0.733	0.164	7.935	.000
الدرجة	ثا	1.571	0.504	0.113	13.923	.000

• درجة الحرية (٢٠-١=١٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار تركيز الانتباه والمهارات الأساسية قيد البحث، اعتمد الباحثون اختبار (t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.٠٣٤ - ١٣.٩٢٣) ونسبة اخطائها كانت (٠.٠٠٠ ، ٠.٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

٣-٢-٢ مناقشة المجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) لتركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات:

يتبين لنا من خلال الجدولين (٨ و ٩) عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في نتائج الاختبار الأول (تركيز الانتباه) والثاني (المناولة) والثالثة (الدرجة) لأفراد المجموعة الضابطة التي تعرضت إلى متغير الأسلوب المتبع للمدرسة، بأن الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (t) لصالح الاختبار البعدي لطالبات هذه المجموعة.

ويعزو الباحثون الفرق المعنوي إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التطور في الفصل الدراسي التي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ودور التغذية الراجعة إذ انه كان فعالاً، وتعطي التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من مدرسة المادة مباشرة للطالبات في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الدرس، وهذا ما أكده (علي الديري واحمد بطانيه) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب" (الديري وبطانية، ١٩٨٧: ٦٦)، إذ ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة سواء اكانت فردية أم جماعية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين سواء أكانت خاصة بتصحيح الأداء أم كانت لغرض التشجيع والتعزيز، إذ أن استخدام التغذية الراجعة قد زاد من نسبة التطور، وهذا ما أكده (Schmidt,2000) "من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطيء، وزيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها، وأخيراً تزود المتعلم بطبيعة أخطائه واتجاهاته واقتراح طرائق تصحيحية لذلك" (Schmidt, 2000: 282).

٣-٣ عرض نتائج تركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة قدم الصالات في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية (التدرج العكسي) والضابطة (الأسلوب المتبع) وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (١٠) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمتغيرات المختارة المجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ الإحصائية.

المتغيرات	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
المجموعة التجريبية	20	76.850	6.675	6.709	.000
المجموعة الضابطة	20	91.350	6.991		
المجموعة التجريبية	20	5.100	0.852	5.506	.000
المجموعة الضابطة	20	3.650	0.813		
المجموعة التجريبية	20	25.779	1.816	7.861	.000
المجموعة الضابطة	20	29.859	1.446		

إن قيمة (t) الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أمام درجة حرية (٣٨).

يتبين من الجدول (١٠) نتائج اختبار تركيز الانتباه بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (76.850) بانحراف معياري قدره (6.675) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (91.350) بانحراف معياري قدره (6.991)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (6.709) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وبنسبة خطأ مقدارها (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) أمام درجة حرية (٣٨)، مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما نتائج اختبار مهارة المناولة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (5.100) بانحراف معياري قدره (٠.٨٥٢) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣.٦٥٠) بانحراف معياري قدره (٠.٨١٣)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (5.506) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وبنسبة خطأ مقدارها (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥) أمام درجة حرية (٣٨)، مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما نتائج اختبار مهارة الدرجة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٥.٧٧٩) بانحراف معياري قدره (١.٨١٦) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (29.859) بانحراف معياري قدره (١.٤٤٦)، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٧.٨٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وبنسبة خطأ

مقدارها (٠.٠٠٠٠) وهي اقل من مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أمام درجة حرية (٣٨)، مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٣-١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية (التدرج العكسي) والضابطة (الأسلوب المتبع):

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (١٠) يتبين لنا تحقيق الهدف الاول في التعرف على تأثير أسلوب التدرج العكسي في تركيز الانتباه هو تعلم والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات، كذلك تحقق هذا الفرض بأن هناك تأثير معنوي في تحسن التعلم بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثون تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن المفردات المعدة من قبل الباحثون من تمارينات واستخدامها بأسلوب جد يد اسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ الطالبات للواجبات الحركية لأداء المهارات وزاد تركيزهم ، إذ يؤكد (مصطفى عبد القوي، ١٩٨٧) ان "معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطالب" (العابدين وآخرون، ١٩٨٢: ٢٧٢).

ويشير (حسن معوض، ١٩٨٧) إلى "ان شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية أو المهارات الأساسية هو أن يكون في قالب منافسة مناسبة لمتطلبات اللعبة قدر الإمكان" (معوض، ١٩٨٧: ٣٢).

ويؤكد (محمود وسعيد، ٢٠١٠) ان "التعلم وفق هذا الأسلوب يجد فيه المتعلم روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وبذلك ترى فيه الصفات الخلقية المطلوبة من المنافسة وخارجها، وهو أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري للذات" (الربيعي وامين، ٢٠١٠: ١٤٣).

وان صعوبة التدرج في بداية استخدامه كان نوعا ما صعب ولكن بالتكرار والممارسة زاد من قدرات الطالبات على تعلم موقف جديدة تضاف لهم عند اداء المهارات الأساسية بسبب تعدد المثريات المعقدة في بديهة التمارينات وزاد من ثقتهم بأنفسهم ، ويدعم ذلك ما ذكرته (الهام، ١٩٩٧) "ان القيام بدراسة الجانب النفسي يعد ذا أهمية كبيرة لكل نشاط اذ يتم التعبير عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والكشف عن السمات المميزة والتعرف على الايجابي والسلبي منها يفيد في تطور المستوى والتفوق" (محمد ١٩٩٧: ٢٤).

إذ إن التدرج العكسي الذي وضعته الباحثون نقل الطالبات من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على التساؤل واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز الطالبات للتجاوب مع هذه الأسلوب محاولة للنجاح ولبيهرن على قدراتهن ويؤكدن ذاتيتهن ويثبتن إمكانياتهن التي ينظر إليها غالبًا بالقصور واللامبالاة، وهذا ما شار إليه (Joyce&Weil,1980) "إذ إن الأسئلة المثيرة وتحليل المعلومات، سوف تكون من الأنشطة والفعاليات التي يشترك فيها الطلاب، إذ يتساءل الطلاب بشكل طبيعي عندما يواجهون ظاهر.

٤- الخاتمة:

هناك تطور لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات، تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التدرج العكسي بالطريقة الجزئية في تركيز الانتباه والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، وان نسب التطور تركيز الانتباه والمهارات الأساسية في المجموعة التجريبية كانت متباينة احتل المرتبة الاولى مهارة المناولة وبعدها الدرجة واخيرا كان تركيز الانتباه، و ان نسب التطور ايضا متباينة بين المتغيرات اذ احتل المرتبة الاولى مهارة المناولة وبعدها الدرجة واخيرا كان تركيز الانتباه تركيز الانتباه للمجموعة الضابطة ولكن الفرق كان للمتغير التجريبي ، وإن أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية لها أهمية واضحة في الكشف عن قدرات وإمكانيات الطالبات الذاتية نحو تطور التعلم، لذا يوصي الباحث ، وإجراء بحوث ودراسات لمعرفة أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية في تطوير الجوانب المعرفية الأخرى والنواحي مهارية وبالألعاب الرياضية الأخرى، فضلا عن إجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام أسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية لاكتشاف القدرات الإبداعية لدى الطالبات وتطويرها عند تعلم والمهارية المختلفة بالألعاب الرياضية، تأكيد المعرفة العلمية في الوحدات التعليمية وعدم تجاهلها، تنمية القدرات الذهنية للطالبات من خلال اعطاء التمرينات الذهنية.

المصادر والمراجع:

- بعث عبد المطلب عبد الحمزة؛ تصميم وتقنين بطايرتي اختبار (بدنية - مهارية) لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (١٤ - ١٦) سنة (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير، ٢٠١١)
- توفيق احمد مرعي و محمد محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها وعناصرها الأساسية وعمليتها: (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠).
- حسن معوض؛ طرائق التدريس في التربية الرياضية: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧).
- شيماء سامي؛ تأثير تمرينات مقترحة لتركيز الانتباه في تطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الارضي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٢).
- صبحي حمدان أبو جلاله؛ التعليم تلقين أم مشاركة، منتديات المعرفة.<http://www.almarefa.net/vb/indexphpsf=21>.
- صدام محمداحمد؛ تأثيرات تمرينات بالاجهزة المساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية بكرة القدم الصالات للاعبات باعمار (١٦ - ١٨): (اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٦)
- ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢).
- عبد الرحمن عدس ومحي الدين؛ المدخل إلى علم النفس، ط٥: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩).
- عدنان هادي موسى: علاقة بعض القدرات العقلية بفن الاداء المهاري ومستوى الانجاز لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات أندية القطر للدرجة الاولى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ،
- عقيل الاعرجي؛ اثر التمرينات الفرضية الخاصة في تعلم فن اداء رفعة الخطف بالأسلوب العكسي من الطريقة الجزئية: (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية: موصل ، ١٩٩٥)
- علي الديري واحمد بطانيه؛ أساليب تدريس التربية الرياضية: (اريد، مطبعة الأمل، ١٩٨٧).
- علي حسين محمد حسب الله؛ اثر كل من التوازن الحركي والرشاقة على دقة الضرب الساحق في الكرة الطائرة: (بحث منشور، مجلة التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مج١٢، ٢٣ع-٢٤ ابريل، ١٩٩٣).

- علي سلوم جواد؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي:(النجف ، مطبعة الطيف ، ٢٠٠٤) ، ص ٢
- فاندالين. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة): محمد نبيل وآخرون ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥.
- قاسم حسن حسين؛ الفسولوجيا ومبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي: (الموصل، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩١).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية:(القاهرة ،دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، ط١: (أربيل، مطبعة منارة، ٢٠١٠)،
- مدوح محمد سلمان ؛ اثر إدراك الطالب للمعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب استراتيجيات التدريس: (رسالة الخليج العربي ، السنة الثانية ، العدد ٢٤ ، ١٩٨٨)
- مصطفى زين العابدين وآخرون؛ تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة،(مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة ١٩٨٢).
- نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، (ب.م)، ٢٠٠٤).
- الهام عبد الرحمن محمد؛ بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية، (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، القاهرة، ١٩٩٧).
- Hale. B.o.internal and external imagery on muscular and ocncoml tants. Journal of sport psychology.1982..
- Muska, Moston and Ashwarth; teaching physicalfdcation, (Macmillan, pub, 1994)
- Schmidt, A. Richard and Graig Wrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000), Liba , marie R. Effcts of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971)
- Mohr d. r.the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly ,1960)

- Zelaznik n howard; Advances in motor learning and control, (Usa: human kinetics).
- Schmidt and Lee, Motor control and Learning, (IL. Human kentics, 2005)
- Bloom; The master learning model, ([http//www](http://www), Bloom N.P. com, 199).
- Owen,Bandclavc, N,Beginnes; Guidetosorc Tanning and: (Couning Pelher book Ltd , London, 1975)

التمرينات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث.

